خاتمة المستدرك

[351] وأما ثالثا: فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وأمثاله، فلاحظ. ثم قال: إن ما يظهر من كلام الاستاذ الاستناد - أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري - ليس بصريح، لان أصل العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد، وهو مشترك، ولا يختص بالشعيري وفي كلامه تشويش لا يخفى. ومنهم: العالم الجليل جعفر بن محمد الدور يستي، نقله الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي في رسالة الرجعة، عن المجلسي، وعن بعض مشايخه. والنقل الاول غريب لانه قال في البحار: ويظهر من بعض مواضع الكتاب أن اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة، انتهى (2). وهو كما ذكره، ويظهر ضعف هذه النسبة بما تقدم، إذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد، والحمصي متأخر عنه جدا. ومنهم: الحسن بن محمد السبزواري، قال الشيخ المتقدم: قال بعض المشايخ. وقفت على نسخة صحيحة عتيقة جدا، في دار السلطنة أصفهان، وفيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري. ومنهم. الشيخ المفسر أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسي، نقله صاحب الرياض عن بعضهم كما عرفت (3)، واستغربه، وهو في محله. ومنهم. ولده أبو نصر الحسن - صاحب مكارم الاخلاق - نسبه إليه من غير تردد الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، في كتاب (إيقاظ الهجعة في إثبات الرجعة) كما رأيته بخطه الشريف، مع أنه كان عنده من الكتب

_____ (1) رياض العلماء 3: 333. (2) بحار الانوار 1: 14. (3) رياض العلماء 1: 298. (*) _____